

¹ قَالِ أَيُّوبُ، ² صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا. فَكَيْفَ يَبْتَرُّ
الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ. ³ إِنْ شَاءَ أَنْ يُخَاجَهُ لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ
مِنْ أَلْفٍ. ⁴ هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ
عَلَيْهِ فَسَلِمَ. ⁵ الْمُرْخَرُجُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ. الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي
عَصِيهِ، ⁶ الْمُرْغَرِغُ الْأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا فَتَتَرَلَزَلُ
أَعْمِدَتُهَا، ⁷ الْأَمْرِ الشَّمْسِ فَلَا تُسْرِقُ وَيَخْتِمُ عَلَى
النُّجُومِ. ⁸ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَخَذَهُ وَالْمَائِشِي عَلَى أَعَالِي
الْبَحْرِ. ⁹ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالتَّرْبَا وَمَخَارِعِ
الْجَنُوبِ. ¹⁰ قَاعِلُ عَطَائِمَ لَا تُفَحِّصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ. ¹¹ هُوَذَا
يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَبَجَائِزُ فَلَا أَسْغُرُ بِهِ. ¹² إِذَا حَطَفَ فَمَنْ
يَرْدُّهُ، وَمَنْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ. ¹³ اللَّهُ لَا يَرُدُّ عَصِيَّتَهُ.
يُنْجِي تَحْتَهُ أَغْوَانُ رَهَبٍ. ¹⁴ كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَاوِبُهُ وَأُخَاتِرُ
كَلَامِي مَعَهُ. ¹⁵ لَأَتِي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ
دَبَابِي. ¹⁶ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي لِمَا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ
صَوْتِي. ¹⁷ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكْثِرُ جُرُوحِي
بِلَا سَبَبٍ. ¹⁸ لَا يَدْعُنِي أَحَدٌ تَقْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي
مَرَاتِرَ. ¹⁹ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ يَقُولُ، هَنْدَا. وَإِنْ
كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ، مَنْ يُحَاكِمُنِي. ²⁰ إِنْ تَبَرَّرْتُ
يُحْكَمُ عَلَيَّ قِمِي. وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِي. ²¹ كَامِلٌ أَنَا.
لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. ²² هِيَ وَاجِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ
إِنَّ الْكَامِلَ وَالسَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا. ²³ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَهُ
يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِئَةِ الْأَبْرِيَاءِ. ²⁴ الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ السَّرِيرِ.
يُعْشِي وَجُوهَ قُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مِنْ. ²⁵ أَيَّامِي
أَسْرَعُ مِنْ عَدَائٍ، تَفِرُّ وَلَا تَرَى حَبِيرًا. ²⁶ تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ
الْبَرْدِيِّ. كَيْسَرٍ يَنْقُصُ إِلَى صِيْدِهِ. ²⁷ إِنْ قُلْتُ، أَنْسَى
كُرْبَتِي. أَطْلِقُ وَجْهِي وَأَنْتِسِمُ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي
غَالِمًا أَلَّا لَا تُبَرِّئَنِي. ²⁸ أَنَا مُسْتَدْنَبٌ، فَلِمَاذَا أُنْعَبُ
عَبْنًا. ²⁹ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ وَنَطَقْتُ يَدَيَّ
بِالْأَسْتَانِ، ³⁰ قَائِلًا فِي النَّفْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي
نِيَابِي. ³¹ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَاوِبُهُ قَنَاتِي جَمِيعًا
إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ³² لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَصْعُ بَدَهُ عَلَى
كِلْتَابَا. ³³ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُغْبَةً. ³⁴ إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا
أَخَافُهُ. لَأَتِي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

¹ قَالِ أَيُّوبُ، ² صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا. فَكَيْفَ يَبْتَرُّ
الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ. ³ إِنْ شَاءَ أَنْ يُخَاجَهُ لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ
مِنْ أَلْفٍ. ⁴ هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ
عَلَيْهِ فَسَلِمَ. ⁵ الْمُرْخَرُجُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ. الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي
عَصِيهِ، ⁶ الْمُرْغَرِغُ الْأَرْضَ مِنْ مَقَرِّهَا فَتَتَرَلَزَلُ
أَعْمِدَتُهَا، ⁷ الْأَمْرِ الشَّمْسِ فَلَا تُسْرِقُ وَيَخْتِمُ عَلَى
النُّجُومِ. ⁸ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَخَذَهُ وَالْمَائِشِي عَلَى أَعَالِي
الْبَحْرِ. ⁹ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالتَّرْبَا وَمَخَارِعِ
الْجَنُوبِ. ¹⁰ قَاعِلُ عَطَائِمَ لَا تُفَحِّصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ. ¹¹ هُوَذَا
يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَبَجَائِزُ فَلَا أَسْغُرُ بِهِ. ¹² إِذَا حَطَفَ فَمَنْ
يَرْدُّهُ، وَمَنْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ. ¹³ اللَّهُ لَا يَرُدُّ عَصِيَّتَهُ.
يُنْجِي تَحْتَهُ أَغْوَانُ رَهَبٍ. ¹⁴ كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَاوِبُهُ وَأُخَاتِرُ
كَلَامِي مَعَهُ. ¹⁵ لَأَتِي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ
دَبَابِي. ¹⁶ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي لِمَا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ
صَوْتِي. ¹⁷ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكْثِرُ جُرُوحِي
بِلَا سَبَبٍ. ¹⁸ لَا يَدْعُنِي أَحَدٌ تَقْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي
مَرَاتِرَ. ¹⁹ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ يَقُولُ، هَنْدَا. وَإِنْ
كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ، مَنْ يُحَاكِمُنِي. ²⁰ إِنْ تَبَرَّرْتُ
يُحْكَمُ عَلَيَّ قِمِي. وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِي. ²¹ كَامِلٌ أَنَا.
لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. ²² هِيَ وَاجِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ
إِنَّ الْكَامِلَ وَالسَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا. ²³ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَهُ
يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِئَةِ الْأَبْرِيَاءِ. ²⁴ الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ السَّرِيرِ.
يُعْشِي وَجُوهَ قُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مِنْ. ²⁵ أَيَّامِي
أَسْرَعُ مِنْ عَدَائٍ، تَفِرُّ وَلَا تَرَى حَبِيرًا. ²⁶ تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ
الْبَرْدِيِّ. كَيْسَرٍ يَنْقُصُ إِلَى صِيْدِهِ. ²⁷ إِنْ قُلْتُ، أَنْسَى
كُرْبَتِي. أَطْلِقُ وَجْهِي وَأَنْتِسِمُ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي
غَالِمًا أَلَّا لَا تُبَرِّئَنِي. ²⁸ أَنَا مُسْتَدْنَبٌ، فَلِمَاذَا أُنْعَبُ
عَبْنًا. ²⁹ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ وَنَطَقْتُ يَدَيَّ
بِالْأَسْتَانِ، ³⁰ قَائِلًا فِي النَّفْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي
نِيَابِي. ³¹ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَاوِبُهُ قَنَاتِي جَمِيعًا
إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ³² لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَصْعُ بَدَهُ عَلَى
كِلْتَابَا. ³³ لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُغْبَةً. ³⁴ إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا
أَخَافُهُ. لَأَتِي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.